مهارة الكلام وطريقة تعليمها

مبرور الرازي، فضل الرحمن، عبد الواسب
جامعة دار العلوم بانيوأنيار لعلوم اللغة العربية وأدابها
mabrurrosi@gmail.com

Abstract:
Education is a continuous process in all types and classes of learning. They are all related to the united learning method. And needs in learning goals, which are important in every aspect. Because the matter has no goals, it does not make sense, but a waste of time and energy. The direction of the process is clear with objectives. And the method and means as well as others that are appropriate in learning in order to quickly obtain goals. Speech is the means of human expression of thoughts and immobility, through the speech apparatus, to deliver them from sender to recipient in a society.
The researcher used the descriptive approach in this research to reach the types of speaking skill and the method of teaching it.
Key words: skill, speech, teaching method

خلاصة البحث

التعليم عملية استمرارية في كل أنواع وطبقة التعلم. كلها متصلة بطريقة التعلم المتحدة. ويحتاج في التعلم الأهداف وهي مهمة في كل ناحية. لأن الأمر ليس له أهداف فلا معنى له بل تضييع الوقت والطاقة. وقد جلى اتجاه العملية بالأهداف. والطريقة والوسائل كذا بغيرها التى تناسب في تعلمها لأجل سرعة الحصول إلى الأهداف. الكلام هو وسيلة التعبير الإنساني عن الأفكار وخوالج النفس عن طريق جهاز النطق لتوصيلها من مرسل إلى متلقّ في مجتمع ما.

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث للوصول إلى أنواع مهارة التكلم وطريقة تعليمها.

الكلمات المفتاحية: مهارة، الكلام، طريقة التعليم

المقدمة

كانت وظيفة اللغة الأساسية هي التعبير عن الأحاسيس وتبليغ الأفكار من المتكلم إلى المخاطب. فاللغة بهذا الاعتبار وسيلة للتفاهم بين البشر، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم.[١] ومن ثم ينبغي للمتكلم على أن يستوعب بالمهارات اللغوية التى يبلغ بها إلى نجاح التعامل والاتصال بينه وبين الآخرين في حياتهم اليومية.

الكلام هو وسيلة التعبير الإنساني عن الأفكار وخوالج النفس عن طريق جهاز النطق لتوصيلها من

[١] حاتم صالح الضامن، *علم اللغة* (بغداد: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ٢٠٠٦)، ص. ١٣٢.

مرسل إلى متلقّ في مجتمع ما وفقا لنواميس اللغة التى يتفاهم بها أبناء ذلك المجتمع، ولما احتاج الإنسان إلى تسجيل هذه الرسائل المنطوقة للرجوع إليها عند الحاجة أو لنقلها إلى مكان بعيد حيث يوجد المتلقى كانت الرموز الخطية.[٢]

أو بمعنى آخر، أن الكلام هو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحسن عرض، وأن يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحسن بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.[٣]

إن المهارات اللغوية تمثّل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية، وبالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو عناء. فالقدرة الكلامية بهذا المفهوم تشمل مهارات مثل النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوية والصرفي وغيرها[٤].

كان الكلام فى اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من الغايات الدراسية اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.[٥] ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع والقراءة، من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل فى ذهن المتكلم[٦].

ليست عملية الكلام عملية سهلة بل لابد من عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة. أولها وجود دافع الكلام، ثانيا التفكير، ثالثا الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار، رابعا الأداء الصوتي. الأداء الصوتي هو عنصر هام حيث يبدو الخطوات الأهم في عملية الكلام، من هنا كان لابد من أن يكون الجهاز الصوتي سليما، وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا على إعطاء الحروف حقها أثناء عملية الكلام دون أخطاء[٧].

---

[٢] محمد إبراهيم عبادة، **الجملة العربية مكوناتها، أنواعها وتحليلها**(القاهرة: مكتبة الآداب، 2001)، ص.2 .

[٣] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**(الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005) ، ص 266.

[٤] أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص 10.

[٥] ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٧.

[٦] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٥.

[٧] محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية* (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس،١٩٩٠)، ص. ١٩٥-١٩٦.

منهج البحث

إن مدخل البحث المستخدم لهذا الدرس هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لايمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.

هناك الأسباب لماذا يستخدم الباحث هذا المدخل وأما الأسباب كما يلى: أ. لمعرفة مهارة الكلام، ب. لمعرفة طريقة تعليم مهارة الكلام وفقا بالدرجة التعليمية. وأما نوع البحث هو البحث الوصفي من حيث تطبيقه على الظاهرات الإنسانية امر طبيعى اقتضاه عجز منهج البحث الأخرالذي همم أساسا لدراسة الظاهرات الطبيعية عن القدرة لتتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية وهو المنهج الوصفي الوقائعي.

مناقشة ونتائج البحث

أ- تعريف مهارة التكلم

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المراكبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لابعد كلاما، بل هي أصوات لامعنى لها .

قد عرفنا أن مفهوم مهارة الكلام (التكلم) القدرة على التعبير عن أفكاره بعبارة سليمة.[٨] إنما هي القدرة للإنسان أن يعبر عما يجول بخاطره ونفسه في المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة بمنطق سليم وفكرة منظر ولفظ الواضح، والقدرة

[٨] . محمد على السمان، التوجية فى تدريس اللغة العربية، القاهرة، دارالمعارف، ١٩٨٣، ص: ٢٤٣

أن يعبر عما في النفس في أفكاره ومشاعره بالوضيح والفصيح وباللغة العربية اللسانية (الألفاظ المنطوقة). والمراد بالسليمة هنا خلو الكلام المنطوق من العيوب أى كون الكلام لا يختلف قوانين النحو، ويجهر على الدلالة عن المعنى المراد، ولم يكن الكلام ثقيلة الكلمات على السمع ولم يحتاج إلى تفكير طويل فى فهم معناه. وغير كثرة التكرار وتتابع الإضافات.

ويسمى التكلم (الكلام) أيضا إلى التعبير الشفوي هو ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي.[٩]

والكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من التضييع النحوية ونظام ترتيب الكلمات التى تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله فى مواقف الحديث اى إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث. ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون فى شكل كلام وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهى عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية فهناك مصدر للأفكار والإتجاه الذي تأخذه. والموافق الذي تقال فيه. والشخص الذي تقال له. ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام علمية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى. وذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار اى أننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الإتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة.

وأما المهارات المطلوبة في الكلام هي :

١. استحضار المعاني والأفكار. بأن يكون صادرا عن عاصفة صادقة.
٢. اختيار ما يناسبها من الألفاظ والأساليب.
٣. حسن الربط بين الألفاظ ولأساليب وبين الأفكار.
٤. نطق الألفاظ نطقا سليما مع إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. وهذا مراتبة بالتعليم الأصوات.

[٩] . عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية, دار المعارف بمصر, ١٩٧٨ ص : ١٥٠

٥. خلق الكلام من الأخطاء نحوية كانت صرفية أو لغوية. وذلك أن غرض تدريس الكلام تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة صحيحة. وتمكينهم من التعبير عما يقرءونه بأسلوب خاصة مع مراعاة القواعد.

ب- أهداف مهارة التكلم

التعليم عملية استمرارية في كل أنواع وطبقة التعلم. كلها متصلة بطريقة التعلم المتحدة. ويحتاج في التعلم الأهداف وهي مهمة في كل ناحية. لأن الأمر ليس له أهداف فلا معنى له بل تضييع الوقت والطاقة. وقد جلى اتجاه العملية بالأهداف، فالأحسن المعلم يعبر أهداف التدريس قبل أن يتعلم في الفصل وهي مسهل للمعلم على معينة المادة. والطريقة والوسائل كذا بغيرها التى تناسب في تعلمها لأجل سرعة الحصول إلى الأهداف.

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
٥. أن يعبر مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة فى العربية خاصة في لغة الكلام
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة فى التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة فى إتمام عمليات اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعى وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما فى موافق الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة[١٠].

[١٠] . محمود كامل الناقة (تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه, مداخله وطرق تدريسه) الرياض, جامعة أم القرى, ١٩٨٥، ص ١٥٧-١٥٨

والإستنتاج من الأهداف المذكورة يطلب الطلاب أن ينطقوا وفقا التراكيب المألوفة عند أهل اللغة . ويستخدم الكلمات المعبرة عنى المعانى المطلوبة ويعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما فى مواقف الحديث البسيطة.

ت- أهمية مهارة التكلم

تظهر أهمية التدريس التكلم (الكلام) في اللغة العربية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزء أساسيا في منهج تعليم اللغة العربية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهمية تعلم اللغة العربية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والتطبيقي لتعلم اللغة.[١١]

إننا كثير ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهد أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول : فلان يعرف اللغة الإنجليزة مثلا، يتبادر إلى الإبهام أنه يتحدثها، معنى ذلك أن هنا ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلى:

١. أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
٢. أن الكبير عندما يقبل على تعلم اللغة مايكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
٣. أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا.
٤. أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام. وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.

ومن أهميته إنما يتسم العصر الذى تعيش فيه بأنه عصر الإنفجار المعرفي، والثروة العلمية وتطبيقاتها الإتقانية. كما يتسم بأنه عصر تزايد الطالبة بالعودة إلى فطرة الله تعالى في الإنسان، اى العودة إلى الحرية المسؤولة. كأسلوب فى الحياة الإنسانية السوية. وكل هذا يتطلب من الإنسان الذي يعيش هذا العصر أن يفكر فيما يقول وأن ينتقى كلماته وأفكاره وأن يعرض فكره بصورة منطقية معقولية. وهذا يتطلب أن يخطط الإنسان ويفكر فيما يقول. ولا يمكن أن يحدث هذا إلا بنوع من التعليم المنظم المقصود. ومن أجل ذلك يوجد اهتمام بالغ في كثير من دول العالم بلغة الكلام.

ولا شك أن الكلام او التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوى للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة فى حياتهم. اى انهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن إعتبار الكلام هو شكل الرئيسى للإتصال

[١١] . محمود كامل الناقة, نفس المراجع, ص : ١٥١.

اللغوى بالنسبة الإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية واستحداماتها.

فبذلك صار تدريس مهارة الكلام أشد إهتماما عندنا لأن الإنسان يتميز عن سائر المخلوقات بالقدرة على التصور والتجريد والتحليل والتركيب، وبعض الحيونات سلوكها يتم عن فهم وذكاء كسلوك الطيور والقردة والقطط والكلاب. ولهذا فإن الفرق بين الإنسان وبائر الحيوانات فرق فى الدرجة اى الكلام ويقال إن الإنسان حيوان ناطق.

يظهر أهمية مهارة التكلم الجوانب الهامة الأتية:

١. النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتغليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا فى الأذهان أنه ليس المطلوب فى النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيسطرة هنا تعني القدرة على اخرج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة فى اجراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم

إنّ كثيرا من الدارسين يعتمدون فى تعلمهم انطق الصحيح على تقليد المعلم ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقتة إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها ولذلك ينبغى على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على اصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعسن فى ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات وتدريبهم على الإستماع الواعى للعبارات والجمل التى دخلت فى حصيلتهم اللغوية.

إن الأذن ينبغى أن تدرب كما ذكرنا فى الإستماع على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيق وكثير نا الدارسين الذين يظنون أنهم يسمعون الأصوات الجديدة بشكل جيدهم لا يسمعون فى الحقيقة سوى تلك الأصوات فى لغتهم الأم القريبة من أصوات اللغة التى يتعلمونها.

فعادة ما يستمع الدارس فقط إلى الأصوات التى تعودت أدناه على سماعها: وتعود عقله على استقبالها والاستجابة لها، أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم

وهي تلك الأصوات التى لم يسمعها على الإطلاق. ومن هنا فعلى المعلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الدارسين للأصوات. ويحدد الأصوات العربية التى يصعب نطقها عليهم أو ينطقونها بشكل بعيد جدا عن نطقها الصحيح، ثم يقوم بتوضح الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح له والأسباب التى أدت إلى الذكاء ثم يكشف لهم عن الخطاء التى يرتكبونه فى تحريك اللسان والشفتاه، ثم يدربهم مرة ثانية على النطق الصحيح.

٢. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا ما أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها فى ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أت يفكر ثم يترجم فكرة إلى الكلمات تحمل ما يريد.

وعادة ما تكتسب المفردات فى اللغة الأجنبية من خلال نهارة الإستقبال وعي الإستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان فى المجال لتمنيتهما والتدريب على استخدمها، معنى هذا أن الكلمات لاتعلم إلا من خلال السياق أي من خلال استخدامها فى مواقف شفوية أو فى موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال من موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتنال هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

وهناك من الخبرات والطرق التى يمكن استخدامها فى تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة وتقديم مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والمجلات واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعند ما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظفيها مرة أخرى فى مواقف شفهية مشابهة لتلك التى حائت فيها.[١٢]

ث- طريقة تعليم مهارة التكلم :

في عملية التعلم والتعليم عوامل ارتباط بعضها ببعض. ورأى أحمد فوأد إفندي أن تلك العوامل هي: "الهدف والمادة والطريقة والمدرس والتلميذ والوسائل المعينة". ورأى أيضا حافى انصاري أن عوامل التعليم هي التلميذ والمدرس ومادة

[١٢] . أحمد مخلص "مهارة الكلام وطريقة تدريسها"stain pamekasan، ٢٠٠٩ ص ١٨-٢٣

التعليم وطريقة التعليم والتقدير وألة التعليم والبيئة والهدف .

التعريف عن الطريقة

الطريقة من إحدى العوامل المهمة فى تعليم اللغة العربية، فنجاخ التعليم متعلق على الطريقة المستخدمة فيها والمعلم الناجح فى حقيقة طريقة تامة توصل الدرس إلى التلاميد بايسر السبل. فمهما كان المعلم غزير المادة ولكنه لايملك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفة فى عمله وغزيرة مادته تصبح عديمة الجدوي، فمعيار التعليم فى مهنة التدريس هو ماذا تستطيع ان تفعل. لاماذا تعرف. ويقاس نجاح المعلم لابمقدار ما يعرف بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل.[١٣]

رأى محمد يونس أن الطريقة فى التدريس هي النظام الذى يسير المدرس فى إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى اذهان التلاميذ. ورأى أيضا محمد عبد القادر أحمد ويقصد بطريقة التدريس الأسلوب الذلى يستخدمه المعلم فى معالجته النشاط التعليمى وأقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التى يمكن أن تكون فى المنهج أو الكتاب أو التلميذ.

من ذلك الرأى عرف أن الطريقة هو الخطة التى يسلكها المدرس فى القاء درسه ليكفل النجاح فى التعليم.[١٤]

أما الخطوات التى يستطيع أن يستخدمها المدرس في إجراء عملية التعليم والتعلم لمهارة التكلم أو الكلام مناسبة لكل المراحل وهي مايلى بيانها :

١. طريقة تعليم مهارة التكلم للمبتدئين

لنمرة	الطريقة العامة	الطريقة الخاصة
١.	**ريقة المباشرة** الطريقة التى تستخدم فى تعليم اللغة باستعمال اللغة المعلمة ويتكلم المدرس باللغة الأجنبية الذي أراد تعليمها ويمنع التلاميذ التكلم باللغة الأم.	ل المعلم أن يخضع هذه الخطوات التالية: ١. أن يعطي التلاميذ الأسئلة وعليهم أن يجيبوا بها. ٢. أن يأمر التلاميذ على نطق الكلمة والجمل ثم التعبير بها.

[١٣] . عبد القادر محمد أحمد " طرق تعليم اللغة العربية" الطبقة الأولى، مصر، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩، ص: ٦

[١٤] أحمد مخلص , نفس المراجع, ص ٢٦-٢٧

		٣. أن يرتب سلسلة الأسئلة حتى تكون موضوعا كاملا. ٤. أن يأمر التلاميذ على علمية التدريبات الشفوية وحفظ الحوارات أو الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمضمون النص.

نموذج لمادة مهارة التكلم للمبتدئين

١	٢
أ- السلام عليكم	هذا كرسي
ب- وعليكم السلام	هذه سبورة
أ- أهلا وسهلا	أنا طالب
ب- أهلا بك	أنت طالبة
أ- كيف حالك؟	أنا أقرأ الكتاب
ب- بخير، والحمد لله	أنا أتكلم بالعربية
أ- إلى اللقاء	
ب- مع السلامة	

٥. طريقة تعليم مهارة التكلم للمتوسطين

لنمرة	الطريقة العامة	الطريقة الخاصة
٢.	**ريقة التحاورية** الطريقة التى بها يناقش المعلم تلاميذه، يسألهم أسئلة ليدفعهم إلى كشف الحقائق التى تريد أن يعلمهم إياها واستنباطها بأنفسهم وليرشدهم إلى السبل المؤدية إلى ذلك.	ل المعلم أن يخضع هذه الخطوات التالية: ١. تقديم الأسئلة إلى التلاميذ ٢. المشاورة عن الموضوعات المعينة ٣. إلقاء القصة التى تقع في أنفسهم. ٤. إلقاء القصة المسموعة من التلفزيون أوالراديو وغير ذلك. ٥.

نموذج لمادة مهارة التكلم للمتوسطين

١	٢
أ– السلام عليكم ب– وعليكم السلام أ- لماذا غبت بالأمس ب- لأني مريض أ- ماذا تعمل قبل الفجر؟ ب- أستيقظ من النوم أ- في أية ساعة تنام ليلا؟ ب- أنام في الساعة العاشرة	**البيانات الشخصية** إسمي محمد، أنا طالب في هذه المدرسة. ولدت في ٢ من شوال ٢٠٠٩ هـ. كان أبي إسمه عبد الله. وكانت أمي إسمها ميمونة. أنا أسكن في شار باغنتان رقم ٩ مع أسرتي. تعودت الرياضيات كل يوم في البيت.

٦. طريقة تعليم مهارة التكلم للمتقدمين

لنمرة	الطريقة العامة	الطريقة الخاصة
٣.	**ريقة الجامعة** مى هذه الطريقة بطريقة الجامعة لأن جمع فيها طريقة المباشرة والقواعد والترجمة، والمهارات اللغوية علمت بترتيب الأتية : المحادثة والكتابة والتفهيم ثم القراءة بصوت جهر ثم الأسئلة والأجوبة وتدريب الترجمة وتعليم القواعد بطريقة الإستقرائية وباستخدام الوسائل التعليمية.	ى للمعلم أن يخضع الخطوات التالية: ١. إعطاء التلاميذ الموضوع المعين على تطبيق الكلام ٢. كان الموضوع المختار مناسبا ومترابطا بحياة التلاميذ ٣. والموضوع كان معينا ومعحددا ٤. تفضل التلاميذ باختيار الموضوع من موضوعين أو أكثر منه.

نموذج لمادة مهارة التكلم للمبتدئين

١	٢
تكلموا بهذا الموضوع : ١. الأعمال اليومية ٢. دور العلم لحياة الإنسان	تكلموا بهذا الموضوع : ١. حياة الرسول ص م ٢. مسلمو العالم

٣. الحق والباطل	٣. الحج والعمرة

ج- التلخيص

مما سبق ظهر لنا أن الطريقة هي أهم شيء في عملية التعليم والتعلم. قال الزمخشري : "الطريقة أهم من المادةو ولكن المدرس أهم من الطريقة وروح المدرس أهم من المدرس نفسه". ومهارة التكلم هي مهارة هامة كما كانت اللغة حديثا ليست كتابة.

الجدوال لطريقة مهارة الكلام :

الرقم	المستوى	اللقاء	المادة الدراسية	الطريقة العامة	الطريقة الخاصة
١.	المبتدئ		المفردات	الحفظ	المفردة المصورة
		١	أعضاء الجسم		
		٢	ألة الكتابة		
		٣	الأسرة		
٢.	المتوسط		الجملة والتراكيب	تكوين الجملة المباشرة	الكلمات المسلسلة
		١	الجملة الفعلية		
		٢	الجملة الإسمية		
		٣	التركيب الإيضافي		
٣.	المتقدم		الحوار	الأسئلة والأجوبة	المناظرة والمناقشة
		١	الحوار عن أهية اللغة العربية		
		٢	الحوار عن السياسة		
		٣	الحوار عن الموضوع العام		

المراجع

حمد على السمان، التوجية فى تدريس اللغة العربية، القاهرة، دارالمعارف، ١٩٨٣

محمود كامل الناقة (تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه، مداخله وطرق تدريسه) الرياض، جامعة أم القرى، ١٩٨٥

أحمد مخلص "مهارة الكلام وطريقة تدريسها"stain pamekasan، ٢٠٠٩

عبد القادر محمد أحمد " طرق تعليم اللغة العربية" الطبقة الأولى، مصر، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩

زكريا إسمعيل، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٧٩

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر، ١٩٧٨

حاتم صالح الضامن، *علم اللغة* (بغداد: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ٢٠٠٦)،

محمد إبراهيم عبادة، **الجملة العربية مكوناتها، أنواعها وتحليلها**(القاهرة: مكتبة الآداب،)٢٠٠٢،.

طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** (الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع) ٢٠٠٥

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم،)١٩٩٢ ،

ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)،

أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)،

محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية* (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس،١٩٩٠)،

محمد على السمان، التوجية فى تدريس اللغة العربية، القاهرة، دارالمعارف، ١٩٨٣،

عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية, دار المعارف بمصر, ١٩٧٨ ١٥٠

محمود كامل الناقة (تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه, مداخله وطرق تدريسه) الرياض, جامعة أم القرى, ١٩٨٥،